

أوليفر كان، العلاقات العامة، هاتف: +41 (0)79 799 3405، البريد الإلكتروني: Oliver.cann@weforum.org

لقيادة مسؤولة ومتجاوبة، لا بد من العودة إلى الأساسيات

- تنزع الثقة بالقيادات عندما يرى الناس غياباً في معالجة المشاكل وفي مشاركة النجاحات
- على القيادات أن تتبع القيم التي تتضمن التعاطف والتنوع والابتعاد عن الأنانية والسعي من أجل المصلحة العامة
- لا بد من توافر منصات تؤثر في السياسات وفي تمكين الأفراد العاديين والمحرومين
- لمزيد من المعلومات حول الاجتماع السنوي لمجالس المستقبل العالمية الرجاء زيارة [هذا الرابط](#)

دبي الإمارات العربية المتحدة، 14 نوفمبر 2016 – خلص قادة الفكر في مجال الأعمال والحكومات والمجتمع المدني في جلسة حول القيادة، في الاجتماع السنوي لمجالس المستقبل العالمية التابعة للمنتدى الاقتصادي العالمي، إلى أن القيادات تخسر ثقة الشعوب كونها تعاني من نقص في القيم، فيما تشكل الأهداف الشخصية دافعاً لها، بعيداً عن المصلحة العامة.

وفي هذا الإطار، أوضح بيتر ماورير، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر: "تتبخر الثقة بالقيادات داخل المجتمعات عندما ترى أن مشاكلها لا تعالج على نحو كافٍ، سواء على المستوى الوطني أو على الساحة الدولية. وأضاف عضو مجلس الشيوخ الكندي راتنا أومفيدار: "على القادة أن يعكسوا صورة النجاح المشترك، وهو أمر لم يحدث في الولايات المتحدة الأميركية. كان هناك رابحون وخاسرون ولم يتم سد الثغرات بين الطرفين. القيادات السياسية انتهازية، ولا بد لها من أن تكون كذلك بسبب الدورة الانتخابية. ولكنني أتساءل إذا ما كنا نتجه إلى فكرة 'أنا أولاً' وإلى نسيان القيم الأكبر. فأين نحن الآن من المصلحة العامة؟"

وعلمت نجير وودز، عميدة كلية بلافاتييك للإدارة الحكومية في جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة، منتقدةً السياسيين لتخليهم عن مسؤولياتهم كصناع قرار: "في مواجهة الثورات نرى السياسيين حول العالم يستخدمون ثلاث أدوات سهلة ولكنها سامة، وهي: مناهضة العولمة، وعداء المهاجرين، والديمقراطية المباشرة." واعتبرت نجير أن اللجوء إلى الاستفتاء يُعد وسيلة لتجنب المساءلة، حين قالت: "إن الاستفتاءات التي نراها في جميع أنحاء العالم هي تآكل حقيقي لديمقراطية الانتخابات."

وقالت وودز: "إن التدريب على القيادة على مدى الـ 30 سنة الماضية قد أنتج قادة يعتبرون أنفسهم أحق وأذكى من الشعب في كثير من الأحيان، إلا أنهم فشلوا في مهمتهم. لماذا نتوقع من الناس أن يتقوا بالقيادة الذين قمنا بتدريبهم؟ لا بد لذلك أن يتغير. كيف ندفع الحكومات لتقوم بما يتعين عليها القيام به؟"

وقد وافقت جيما مورتنسن، الرئيس الدولي لـ Change.org في الولايات المتحدة الأميركية على ذلك، قائلة: "إن ما يحدث هو أزمة ثقة في المؤسسات، وعلينا ألا نعلم على القيادات الحالية. إن مهمة المنصات مثل change.org هي تمكين الناس العاديين والمحرومين من حقوقهم بسبب النظام السياسي." وأشار ماورير إلى أن ما يحدث حول العالم هو استياء الناس مما يعتبرون أنه أمر ثابت، وهم يعتقدون أنه من غير الممكن تغيير الأمور، وأن اليأس يلخص حالة المجتمعات التي مزقتها الحروب والظلم.

وقال مجيد جعفر، الرئيس التنفيذي لشركة نفط الهلال في دولة الإمارات العربية المتحدة أن الحل هو العودة إلى الأساسيات، وأضاف: "تتمحور القيادة حول إلهام الآخرين وتحفيزهم على أداء أفضل ما في وسعهم على كافة المستويات. وإن القيادة على مستوى الأسرة والمجتمع هي الأكثر أهمية، ولا بد للجميع من تطبيقها. إن القيم ضرورية، ويمكن أن تكون هدفاً بحد ذاتها أو وسيلة تساعد للوصول إلى هذا الهدف. ونحن بحاجة للعودة إلى الوراء وللنظر أبعد من التطبيقات السياسية الحالية."

وأعلنت وودز: "على العولمة أن تكون مرادفة للمسؤوليات العالمية. ويُعد التعاطف مهماً جداً بالنسبة للقيادات الناجحة. فهناك خطر حقيقي مفاده أننا أمام وسائل متاحة للتفاعل مع الناس الذين يشبهوننا ويشاركونا وجهات النظر فقط، عوضاً عن زيادة التعاطف، لذلك علينا أن نستمر في العمل على تغيير ذلك. ويُعد ذلك خطراً حقيقياً بسبب استخدام التكنولوجيا. ولضمان التنوع في القيادات، لا بد أن يكون هناك هدفاً آخر نسعى إليه. وخلصت وودز قائلة: "لا أتوقع لفريق كامل من حراس المرمى أن يفوز في مباراة كرة قدم."

ويشارك معالي محمد القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل في دولة الإمارات العربية المتحدة، كرئيس مشارك للاجتماع السنوي لمجالس المستقبل العالمية 2016.

يُنظّم الاجتماع السنوي لمجالس المستقبل العالمية 2016 في دبي يومي الثالث والرابع عشر من نوفمبر، ويجمع الخبراء البارزين وقادة الفكر من شبكة المنتدى لمجالس المستقبل العالمية التي تضم 35 مجلساً عالمياً يشاركون فيها مجموعة من الشخصيات البارزة من الشركات العالمية وخبراء معترف بهم من الأوساط الأكاديمية وشخصيات سياسية، ورؤساء منظمات دولية، يسعون لتوليد الأفكار وإيجاد الحلول لتشكيل مستقبل العالم والمنطقة. ومن شأن نتائج مناقشات هذا الاجتماع أن تفيد في تحديد برنامج اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي السنوي السابع والأربعين في دافوس بسويسرا، والذي سيعقد في يناير 2017.

- انتهى -

ملاحظات للمحررين

الجهة الإعلامية المضيفة للحدث هي [تلفزيون دبي](#)، إحدى شركات [مؤسسة دبي للإعلام](#)

تتواجد كافة المعلومات عن اجتماع مجالس المستقبل العالمية <https://wef.ch/amgfc>

تابع الجلسات مباشرة عبر الرابط <http://wef.ch/live>

شاهد أفضل الصور على موقع فليكر <http://wef.ch/pix>

تابع المنتدى على تويتر على <http://wef.ch/twitter> وكل من الوسم (#WEF) و (#AMGFC)

تابع أخبار المنتدى على فيسبوك <http://wef.ch/facebook>

تابع الجلسات عبر يوتيوب <http://wef.ch/youtube>

اشترك للحصول على الأخبار الصحفية <http://wef.ch/news>

المنتدى الاقتصادي العالمي هو مؤسسة ملتزمة بتحسين حالة العالم من خلال التعاون ما بين القطاعين العام والخاص في روح المواطنة العالمية. وهي تعمل مع قطاع الأعمال، والسياسة وغيرهم من القادة المجتمعيين لتشكيل الأجندات العالمية، والإقليمية، والصناعية. دولية مستقلة تهدف لتحسين الأوضاع في العالم من خلال إشراك قادة الفكر لصياغة الأجندات العالمية والإقليمية والصناعية.

<http://www.weforum.org>



World Economic Forum, 91-93 route de la Capite, CH-1223 Cologny/Geneva
Tel. +41 (0)22 869 1212, Fax +41 (0)22 786 2744, <http://www.weforum.org>